

أدب الاملاء والاستملاء

قرأت في كتاب نزهة الطراف وبدعة الأوصاف من جمع أبي محمد إسماعيل بن محمد اليعقوبي التنوخي في صفة المداد ... كتبت بحبر كالنوى ... أو كفر نعمى من كقور ... في ميل أيام التواصل ... أو كإعتاب الدهور ... فكأنما هو باطل ... ما بين حق مستدير ...

... وقد كتب جماعة من السلف رحمة الله عليهم وإياهم لعدم القرطاس أو لإعوازه في الحال على الجلود والألواح والخزف والرمل والنعل والكف وقد ذكرت هذه الأنواع بأسانيدنا في كتاب أدب الطلب ومن رامها فليرجع إليه وأعجب ما مر بي في الكتابة على غير القرطاس ما .

أخبرني أبو جعفر حنبل بن علي الصوفي بجامع هراة أنا أبو الفتح ناصر بن الحسين السجزي أنا أبو القاسم علي بن طاهر الشروطي أنا أبو عمر محمد بن أحمد بن سليمان النوقاتي ثنا الحسين بن أحمد ثنا محمد بن القاسم ثنا أبو عبد الله المقرء المعروف بالجعل قال قال لي عبيد بن عبد الواحد بن شريك حضرت مجلسا كثير ازدحام الناس فيه فأحسست في قفاي بحكة وحركة فلما الإنصراف إذا برجل يجلسني فقلت ما لك فقال اجلس فإنني قد كتبت المجلس في قفاك فانتظرنى حتى أقابل به ويبالغ في تحسين الخط وتجويده .

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن الحافظ قرأت عليه بعسفان أنا أبو بكر محمد بن علي بن جولة الأبهري أنا أحمد بن موسى الحافظ ثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن الهيثم ثنا أبو اليمان سمعت عاصم بن المهاجر الكلاعي يحدث عن أبيه عن النبي A قال الخط الحسن يزيد الحق وضحا